

نشرة إحصائية

P 0104

نتائج التجارة الخارجية

أكتوبر 2012

النشرة القادمة	التاريخ المرتقب للصدور	لمزيد الإرشادات الإتصال بوحدة الإعلام
نوفمبر 2012	06 ديسمبر 2012	الهاتف: 02 71 89 10 (216) الفاكس: 59 71 79 25 (216)

أفرزت الأشغال الدورية التي ينجزها المعهد الوطني للإحصاء حول المبادلات التجارية التونسية مع الخارج بالأسعار الجارية خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2012 تطورا إيجابيا للصادرات بنسبة **3.9 %** و للواردات بنسبة **13.5 %**، حيث بلغت قيمة الصادرات 21765.2 مليون ديناراً، في حين بلغت الواردات 31654.7 مليون ديناراً. وقد نتج عن هذا التفاوت المتواصل منذ بداية السنة في نسق التطور بين الصادرات والواردات تفاقم العجز التجاري ليصبح في حدود 9889.5 م د. وتراجعت نسبة تغطية الواردات بالصادرات بـ 6.3 نقطة (68.8% مقابل 75.1%) مقارنة بنفس الفترة من سنة 2011.

ويبرز تصنيف المبادلات التجارية حسب الأنظمة تواصل تراجع الصادرات والواردات تحت نظام التصدير الكلي، حيث سجلت الصادرات تحت هذا النظام انخفاضا بنسبة 2.3% مقابل 17.2% + في نفس الفترة من سنة 2011. و سجلت الواردات تحت هذا النظام تراجعا بـ 2.6% مقابل 15.1%+ في نفس الفترة من سنة 2011. وفي المقابل، تبقى المبادلات تحت النظام العام في تحسن مقارنة بالسنة الفارطة بالنسبة للصادرات والواردات بنسب متتالية 15.7% و 21.4% مقابل 4.5%- و 2.5%+.

التغيرات		القيمة الجملية بالأسعار الجارية خلال الأشهر العشرة الأولى (بالمليون ديناراً)			
2012/11	2011/10	2012	2011	2010	
3.9 %	8.8 %	21765.2	20952.4	19263.4	الصادرات
13.5 %	6.3 %	31654.7	27887.2	26226.2	الواردات
		-9889.5	-6934.8	-6962.8	حصيلة المبادلات
		68.8 %	75.1 %	73.5 %	نسبة التغطية

ويرجع التطور المسجل للصادرات (**3.9 %**) خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2012 بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2011 إلى التطور الإيجابي المسجل في صادرات العديد من القطاعات، ونذكر منها بالأساس قطاع الفسفاط ومشتقاته بنسبة 19.1%. وقطاع الطاقة بنسبة 19.9% وقطاع الصناعات الميكانيكية بنسبة 11.0% والصناعات المعملية الأخرى بنسبة 16.4%. وفي المقابل، ظلت صادرات قطاع النسيج والملابس والجلد في تراجع بنسبة 9.0%- و ذلك نتيجة التقلص المسجل في مبيعاتنا من مواد هذا القطاع ونذكر منها الملابس الداخلية بنسبة 11.6%- (923.9 م د مقابل 1045.2 م د) والملابس الجاهزة بنسبة 11.0%- (2505.1 م د مقابل 2815.0 م د) والأحذية

بنسبة 4.3% - (467.2 م د مقابل 487.9 م د) . كما سجلت صادرات الصناعات الكهربائية تراجعاً طفيفاً بنسبة 0.6% - .

أما على صعيد نظام التصدير الكلي، تبرز النتائج مواصلة التراجع المسجل منذ بداية السنة في صادرات المؤسسات التي تعمل تحت هذا النظام، حيث سجلت خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2012 نسبة 2.3% - مقابل 1.4% - في الأشهر التسعة الأولى من نفس السنة. ويعود هذا بالأساس إلى التراجع المسجل على مستوى صادرات النسيج والملابس والجلد التي انخفضت بنسبة 9.1% - مقابل 8.3% - خلال الأشهر التسعة الأولى من نفس السنة. أما بالنسبة لصادرات قطاع الصناعات الكهربائية الذي يمثل أهم القطاعات العاملة تحت هذا النظام، فقد شهدت شبه استقرار مسجلة تراجعاً طفيفاً بنسبة 0.8% - مقابل 0.7% - خلال الأشهر التسعة الأولى من نفس السنة.

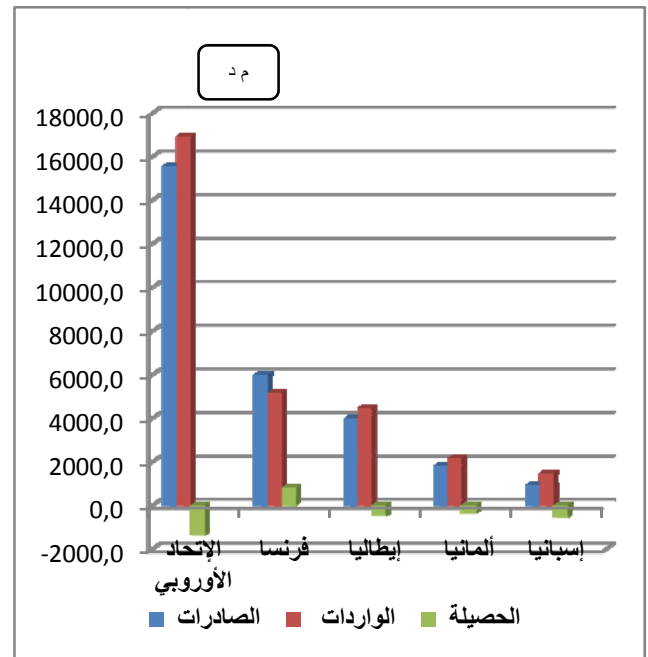
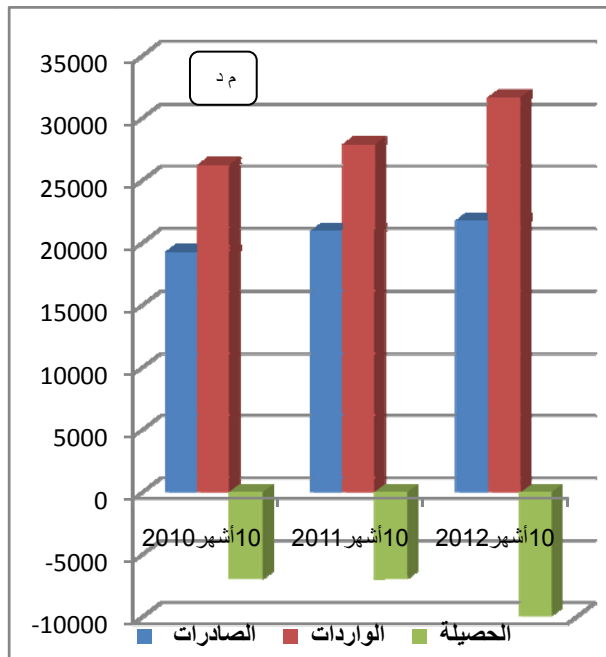
وفي ما يخص الواردات، فإنّ الزيادة المسجلة والتي بلغت 13.5% في هذه الفترة ناتجة عن ارتفاع واردات جميع القطاعات، ونذكر منها الطاقة بنسبة 29.5% والمواد الأولية بنسبة 6.6% و مواد التجهيز بنسبة 14.0%. كما تبرز النتائج تقلصاً في نسق تطور واردات المواد الاستهلاكية غير الغذائية مقارنة بالأشهر التسعة الأولى من نفس السنة (13.7% + مقابل 15.5% +)، مع العلم أن واردات العديد من هذه المواد تبقى في ارتفاع كبير مقارنة بالسنة الفارطة ونذكر منها بالأساس التبغ والسجائر بنسبة 34.9% (181.7 م د مقابل 134.8 م د) والزيوت المركزة والعطور بنسبة 42.4% (186.5 م د مقابل 130.9 م د) واللعب واللوازم الرياضية بنسبة 25.1% (58.9 م د مقابل 47.0 م د) والسيارات السياحية بنسبة 49.5% (1050.8 م د مقابل 703.0 م د).

أما على صعيد التوزيع الجغرافي، فقد سجلت الصادرات التونسية مع الإتحاد الأوروبي التي تمثل 71.5% من جملة الصادرات تراجعاً بنسبة 3.6% -. ويرجع هذا بالأساس إلى تقلص حجم المبيعات مع أهم الشركاء الأوروبيين وبالأخص مع فرنسا الحريف الأول بنسبة 9.9% - وإيطاليا بنسبة 11.0% - وألمانيا بنسبة 2.3% -. وفي المقابل، سجلت الصادرات مع العديد من البلدان الأخرى تطوراً إيجابياً على غرار إسبانيا بنسبة 6.3% + وبلجيكا بنسبة 15.8% + و كذلك مع البلدان العربية ونذكر منها ليبيا بنسبة 19.2% + والجزائر بنسبة 14.4% +.

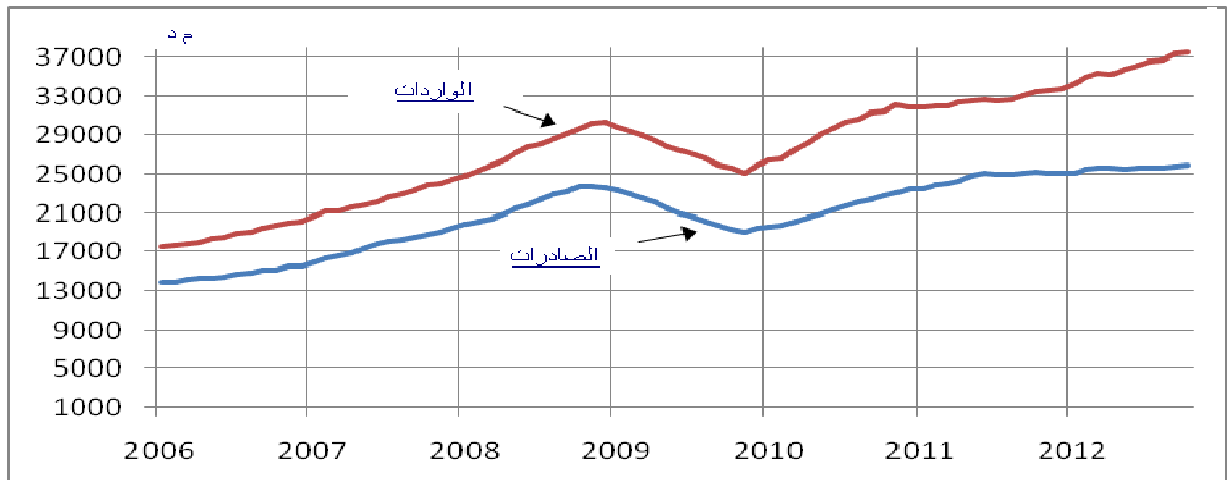
أما على مستوى الواردات، فقد سجلت المبادلات التونسية مع الإتحاد الأوروبي (53.5% من إجمالي الواردات) تطوراً إيجابياً بنسبة 4.7% . وتبقى كل من فرنسا وإيطاليا تحتلان المراتب الأولى في قائمة

أهم المزودين بحصص متتالية 16.3% و14.1%، وقد سجلت الواردات تطورا بنسبة 0.5% مع فرنسا وبنسبة 3.5% مع إيطاليا.

كما تجدر الإشارة إلى أن العجز التجاري المسجل على المستوى الجملي للمبادلات ناتج عن العجز المسجل مع العديد من البلدان وخاصة منها بلدان الإتحاد الأوروبي على غرار إسبانيا -564.0 م د وإيطاليا -495.1 م د وأقصاها مع الصين الشعبية بقيمة -2061.2 م د. وفي المقابل، سجلت المبادلات التجارية فائضا مع العديد من البلدان الأخرى وأهمها فرنسا الشريك الأول بما قيمته 823.1 م د وليبيا بما قيمته 852.7 م د.



تطور التجارة الخارجية*



*القيمة التراكمية الإنزلاقية السنوية للمبادلات

